

«الأطلسي» يقرّ بفقدان مروحية.. ويقتل 4 من أسرة فلسطينية

الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هونغ لي، تأكيد وصول رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي، محمود جبريل، إلى الصين في زيارة تستغرق يومين، مكرّراً دعوة بلاده إلى «وقف إطلاق النار وإيجاد حلول سياسية في ليبيا».

في غضون ذلك، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، أجرى اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، هو الثاني خلال ستة أيام، بحثاً خلاله الجهود لطرده الزعيم الليبي معمر القذافي من السلطة. وأكد بيان الرئاسة الأميركية أن أردوغان وأوباما «اتفقا على أهمية مواصلة الأسرة الدولية الضغط على القذافي لضمان مرحلة انتقالية نحو حكومة جديدة تعكس رغبة الشعب الليبي».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

الروح المعنوية بين أوساط الطيارين (البريطانيين) هشة ويهدد إفراطهم في العمل بتقويض روحهم القتالية، والعمليات الجوية المكثفة في أفغانستان والشرق الأوسط تستنفد طاقات القوات المسلحة البريطانية».

ونسبت صحيفة «دايلي تلغراف» إلى المارشال براينت قوله إن مراجعة استراتيجية الدفاع والأمن التي اعتمدها الحكومة البريطانية «لا تزال تقوّض معنويات الجنود، وهناك قلق بشأن غياب التوجيه الاستراتيجي الذي يحد من الثقة في القيادة العليا».

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية أن «الجمعية الكبرى» لجمع رؤساء القبائل ومنذوبي المجتمع المدني في ليبيا، التي كانت ستعقد في نهاية الأسبوع في روما، قد أُرجئت إلى موعد لاحق لم يتحدد.

من جهة ثانية، نقلت وكالة أنباء الصين

أباتشي أسقطها الشعب المسلح هذا الصباح».

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية أن أربعة أشخاص من أسرة فلسطينية كانت تسكن قبل ذلك في مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق، قتلوا أول من أمس، جراء قصف حلف الأطلسي على العاصمة الليبية. في هذا الوقت، اتهم وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني، النظام الليبي بالكذب بشأن الضحايا من المدنيين الذين قتلوا في غارات الأطلسي منذ يومين في طرابلس. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (اكي) عن فراتيني قوله إن «الدعاية التي يقوم بها نظام القذافي فعالة جداً والحكام الدكتاتوريين لا يتورعون عن إظهار صور كاذبة ومزورة».

وقد دفعت الحرب على ليبيا قائد عمليات سلاح الجو البريطاني، للقول في مذكرات إيجاز للنواب: «إن

اعترف حلف شمالي الأطلسي، أمس، بفقدان مروحية من دون طيار خلال مهمة مراقبة في ليبيا، في وقت حذر فيه قائد عمليات سلاح الجو الملكي البريطاني المارشال سايمون براينت، من أن استمرار الحملة الجوية أهدد من أبلول المقبل، يهدد قدرة سلاحه على التعامل مع حالات الطوارئ في المستقبل. وقال بيان للحلف إن المروحية، وهي بلا طيار، كانت في مهمة استطلاع لجمع معلومات فوق ليبيا وفقدت الاتصال بمركز القيادة. ونفى المتحدث باسم الحلف، مايك براكين، تقريراً للتلفزيون الحكومي الليبي قال إن مروحية من طراز «أباتشي» تابعة للحلف سقطت قرب زليطن التي تبعد 160 كيلومتراً شرقي العاصمة طرابلس. وقال: «يؤكد الحلف أنه لم يفقد أي طائرات مروحية هجومية». وكان التلفزيون الليبي قد نقل عن مصدر عسكري «صور مروحية

مع تصاعد وتيرة العمليات العسكرية في ليبيا، يتزايد عدد الضحايا المدنيين جراء قصف حلف شمالي الأطلسي للعاصمة طرابلس، وتواكب هذه التطورات الميدانية تطورات على مستوى العلاقة بين المعارضة الليبية وبكين

اليمن: المعارضة تواصل التخبّط

«المشترك» ينتظر عودة الأرياني من السعودية برسائل محدّدة لنقل السلطة

عدم وجود قاعدة ائتلاف وطني سياسي عريض».

وفيما دعا نعمان، في حوار أجرته معه «البي بي سي» أول من أمس، نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى «ضرورة تحمل مسؤوليته خلال المرحلة المقبلة، وخصوصاً أن الأحزاب السياسية أعلنت استعدادها لدعمه في تسليم السلطة»، شدد على ضرورة وجود «مائدة للحوار الوطني تجمع كافة الأطراف السياسية لمناقشة قضايا اليمن ومشاكله المختلفة وسبل حلها»، مشيراً إلى أنه «من خلال مائدة الحوار الوطني سيتمكن الجميع من وضع خريطة طريق مقبلة لحل شامل لمشاكل اليمن». ودافع ياسين عن موقف المعارضة والانتقادات التي توجه إليها بتحويل الثورة اليمنية إلى أزمة سياسية، مشيراً إلى أن «كل العملية السياسية التي جرت خلال المرحلة الماضية، ولا تزال، تدور في إطار الهدف الثوري الذي خرج من أجله الناس للمشارع، وهو تغيير النظام السياسي».

هذا الموقف، لا يوافق عليه بالضرورة الباحث السياسي محمد الغابري، الذي رأى أن «هناك لحظة تاريخية، هي إما تأخذنا إلى بر الأمان مع وجود التكليف، وإما إلى الانهيار الكامل للبلد أو عودة النظام، وهناك شرعية ثورية لا بد أن تحل محل النظام الساقط».

ودعا الغابري، خلال ندوة أقامها مركز أبحاث للدراسات الاستراتيجية في ساحة التغيير تحت عنوان «الثورة اليمنية بين إرهابات الداخل وتدخل الخارج»، «القوى الموالية للثورة إلى أن تبادر بسد هذا الفراغ وألا تتخوف من الاعتراف الدولي الذي ستفرضه الشرعية الثورية نفسها باعتبارها المستقبل والنظام هو الماضي»، متحدثاً عن وجود «إمكانية لتأسيس جمعية وطنية»، مشيراً إلى أنه يجب «على المعارضة ألا تتخوف من تحمل رواتب الموظفين؛ لأن حكومة تصريف الأعمال لا تسقط مهماتها مع تكوين هذه الجمعية». وفيما رأى أن السعودية لا تريد أن تعترف بالثورة اليمنية، محاولة حصر ما يحدث في اليمن بأنه أزمة سياسية، أوضح الباحث ثابت الأحمدى أن التدخل الأميركي والسعودي يمثل «عائقاً أساسياً» أمام تحقيق الثورة اليمنية لأهدافها، منهماً السعودية بأنها «تريد حالياً إفشال الثورة اليمنية من خلال تدخلها عبر ما يسمى المبادرة الخليجية»، مشيراً إلى أنها «مثلت تنفساً صناعياً للنظام في اليمن».

(الأخبار)



مناهضون للرئيس اليمني يشاركون في تظاهرة في تعز (خالد عبد الله - رويترز)

الطائرة التي ستتولى نقل صالح وصلت أول من أمس إلى مطار الملك خالد الدولي

قيادات المعارضة تنتظر عودة مستشار الرئيس، عبد الكريم الأرياني، الذي توجه إلى السعودية لزيارة الرئيس اليمني، ملمحةً إلى إمكانية أن يحمل معه رسائل محددة ستوضح على أساسها مالات نقل السلطة. وتستطيع المعارضة بناءً عليها اتخاذ قرار بخطواتها المستقبلية، التي من المرجح ألا تتضمن أي مواقف تصعيدية حقيقية، ولا سيما بعدما تحدث الرئيس الدوري لأحزاب اللقاء المشترك، ياسين سعيد نعمان، عن وجود «مشكلة رئيسية تقف أمام الدعوات إلى تاليف مجلس انتقالي في اللحظة الراهنة، متمثلة في

الخطوة، محاججةً بأن مخاطرها مرتفعة في ظل الإشارات التي أرسلها أقرب الرئيس، وخصوصاً نجده أحمد، إلى إصرارهم على التمسك بالسلطة. وحتى اللحظة، لا تبدو المعارضة مستعدة للمضي قدماً في هذا الخيار، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر في المعارضة لـ«الأخبار» أن الأخيرة لم تتلق إشارات من السعودية تفيد بعودة صالح، كذلك فإنها لم تجتمع حتى اللحظة للبحث في الخيارات المطروحة أمامها في حال صحة الأنباء عن عودة الرئيس اليمني. في موازاة ذلك، أشارت المصادر إلى أن

فيما تتوالى الإشارات إلى أن عودة الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح إلى اليمن، باتت قريبة، لا تزال المعارضة اليمنية غير قادرة على اتخاذ خطوات تصعيدية تجبر صالح على القبول بتسليم السلطة

من المتوقع أن يشهد اليمن أياماً حاسمة، في ظل تسارع الإشارات إلى أن الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، يستعد للعودة إلى البلاد، في وقت يستمر فيه عجز المعارضة عن الدفع باتجاه ضمان انتقال السلطة. فبعد يوم من تأكيد القيادي في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم ياسر اليماني، أن صالح سيعود يوم الجمعة المقبل إن لم يكن قبله، كشفت صحيفة «الوطن» السعودية عن أن الطائرة التابعة للخطوط الجوية اليمنية، التي ستتولى نقل صالح ومرافقيه إلى صنعاء نهاية الأسبوع الجاري وصلت أول من أمس إلى مطار الملك خالد الدولي. وأوضح مصدر دبلوماسي يمني لـ«الوطن» أن صالح «لم يسمح لعائلته بزيارته في الرياض بعد نجاح العملية الجراحية الخطرة؛ لأنه ينوي العودة إلى اليمن، ولن يقبل أن يعيش لاجئاً»، في تأكيد جديد على أن الرئيس اليمني ماضٍ في مواجهة المطالب الشعبية إلى ما لا نهاية، مستفيداً من حالة التخبّط التي تعانيها المعارضة اليمنية. فرغم أن صالح أجبر على مغادرة البلاد إلى السعودية مطلع الشهر الحالي، لتلقي العلاج إثر الإصابات التي تعرض لها في الهجوم الذي استهدف مسجد القصر الرئاسي في الثالث من حزيران، إلا أن المعارضة فشلت في استغلال الفرصة لتصعيد ضغوطها، سواء على حزب المؤتمر الحاكم، أو الدول الإقليمية والدولية المعنية بالوضع اليمني، للدفع باتجاه نقل السلطة. وفيما كان شباب الثورة يطالبون بفرض أمر واقع من خلال إعلان مجلس انتقالي سياسي - عسكري تولى إدارة شؤون البلاد، وخصوصاً بعد إصدار عدد من كبار الضباط اليمنيين البيان الرقم 1، وتأكيد انحيازهم إلى مطالب الثورة، فضلت المعارضة اليمنية ممثلة بأحزاب اللقاء المشترك، التريث في اتخاذ مثل هذه